اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو وشماتة الأعداء

عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو ، وشماتة الأعداء .

رواه النسائي وصححه الألباني

أي: إن عادته صلى الله عليه وسلم أن يدعو بهذه الدعوات، "اللهم إني أعوذ بك"، أي: ألجأ وألوذ بك لا بغيرك، "من غلبة الدين"، أي: بأن يعينه على قضائه وسداده؛ وذلك لما في الدين من هم وكرب."وغلبة العدو"؛ إما بكف العدو عنهم وعدم محاربتهم، أو بالانتصار عليه ."وشماتة الأعداء"، أي: الذي يفرح بما يقع من مصائب وبلاء على المسلمين؛ وذلك أن شماتتهم تنكأ في القلب، وتبلغ في النفس أشد مبلغ.